يارقدةً لم يحظ قديماً — بمثلها الكهف والرقيم

قعودها عن قضاء حقي — لعذر من لامني يقيم

وقال ايضاً

تناسيت وعدي واهملته — وغرّك في ذاك مني السكوت

الى أن علاه غبار المطال — وخيّم من فوقه العنكبوت

فناسيت نفسي وعللتها — بأن سوف اذكره اذ صبيت

فلما تجاوز حد المطال — نسيت باني له قد نسيت

وقال ايضاً وقد رأه احد امرآ في دار له في ماردين ووقد في نجر بجاجميع حطب في الدار ووعد في ان يرسل غلامه ليحمل له عوضه

ان البخيري مذ فارقتموه غدا — يسعى الرماد على كانونه الخرب

لو شئتم انه يمسي ابا لهب — جاءت بغالكم حمالة الحطب

وقال وقد وعده احد الكتاب بحبر

اعوزني الحبر ولا طاقة — بطبخه لي وبتطليفه

فجد به عفواً فلا زلت في — معكوسه الدهر وتصحيفه

وقال في التقاضي

وليس كريماً من يجود بموعد — ويمطل حتى يقتضي بعتاب

ولكنه من يتبع القول مسرعاً — جزيل ثواب وجميل جواب



وقال ايضاً

وعدتم واعطيتم مدى المطل حقه — على قدره حتى سئمنا التماديا

فلما تقاضينا بشعر سخطتم — وقلتم غدا بعد المدائح هاجيا

وما كان ذاك الهجو ظلماً وانما — يذكّر بالاشعار من كان ناسيا

فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن — ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا

وقال ايضاً

قد قضينا العمر في مطلكم — وظننا وعدكم كان مناما

أإذا متنا نرى وعدكم — ام إذا كنا تراباً وعظاما

وقال ايضاً

قد صبرنا بالوعد منك شهوراً — ما رأينا بهن ليلة قدر

كل تلك الشهور بيض ولكن — ليلة القدر خير من ألف شهر

وقال ايضاً

وعصر الرضى اني لديك لفي خسر — عطلي وقلبي فيك لم يرض بالصبر

ووعدك محتاج الى فسح مدة — وربك ادرى بما تخلف من عمري

وفرط التقاضي يوهم الناس انني — تجنيت واستنزعت ذلك بالقسر

فان صد عن انجازه المنع فاتنعوا — بعذر فان العذر اسوى من الغدر

Copyright © King Saud University